

في رحاب
اللغة القرآنية

بحوث تأصيلية، ودراسات تطبيقية

د. علاء حسني المزين



IIUM PRESS

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

في رحاب اللغة القرآنية

بحوث تأصيلية، ودراسات تطبيقية

اختيار، ومراجعة، وتحرير

د. علاء حسني المزين



IIUM Press

٢٠١١

نشر من قبل:
IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/١٤٣٣هـ
© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-418-183-3

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

طبع من طرف:
IIUM PRINTING SDN.BHD.
NO. 1, JALAN INDUSTRI BATU CAVES 1/3
TAMAN PERINDUSTRIAN BATU CAVES
BATU CAVES CENTRE POINT
68100 BATU CAVES
SELANGOR DARUL EHSAN
TEL: +603-6188 1542 / 44 / 45 FAX: +603-6188 1543
EMAIL: iiumprinting@yahoo.com

المحتويات

- ٩ المقدمة
- ١١١ (١١٥٤٥/٢٠٨٦٢) شبهات داحضة حول لغة القرآن الكريم الخائذة: عرض ونقض لبعض شبه النصارى حول اللغة القرآنية
- ١٣٤ (١١٥٦٥/٢٠٨٦٤) مراجعة نقدية لترجمة القرآن للغة الملايوية: ترجمة مفهوم الاستعارة للغة الملايو نموذجاً
- ١٤٨ (٦٧٣٥/٢٠٨٦٥) نحو نظام تفاعلي للتعرف الآلي عبر الحاسوب على الصوت القرآني
- ٦٢ دراسة احصائية بحروف القرآن الكريم
- ١٧٢ (١١٥٦٥/٢٠٨٦٦) العولمة اللغوية، وأثرها على لغة الأطفال
- ١٨٦ (١١٧٧/٢٠٨٦٩) أثر تطبيق منهج الدراسات المصطلحية الحديث في ضبط قياسية المصطلح العربي "مصطلح الآخر نموذجاً"
- ١٠٢ صنع الجسوع في اللغة العربية، وإمكاناتها في الإثراء اللغوي
- ١٣٨ ضمزة في الخط العربي، تاريخها، وإنشكالاتها، وطريقة إتقان كتابتها
- ١٥٢ معالم المنهج الإسلامي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ١٦٦ نحو حداثة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دراسة وصفية تحليلية
- ١٨٦ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول
- ٢٠٢ (٩٥٧/٢٠٨٦٢) المعايير الثقافية المعتمدة عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٢١٢ الأسس الفنية لبناء مناهج وطرق تدريس منتجة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٢٢٤ برنامج تدريب معلمي اللغة العربية المعينين حديثاً لتعليم العربية للناطقين بغيرها في قسم لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية
- ٢٣٥ (١٢٥٤٥/٢٠٨٦٤) تدريب معلمي اللغة العربية بالمدارس الدينية الأهلية ابتدائية وثانوية بالبلاد غير العربية تجربة الاتحاد العالمي للمدارس نموذجاً
- ٢٣٧

مراجعة نقدية لترجمة القرآن للغة الملايوية: ترجمة مفهوم الاستعارة للغة الملايو نموذجاً

أ. م. د. عاصم شحادة علي

تقديم

القرآن كتاب الله الخاتم المعجز الذي نزل بلسان عربي مبين، بشيراً ونذيراً للعالمين، وقد اتفق العلماء من قديم علي أن القرآن معجز بلفظه ومعانيه ومن هنا اتفقت الكلمة علي أن قراءة القرآن ولو بغير فهم من القارئ هي في حد ذاتها عبادة، وأنه لا تصح الصلاة بغير قراءة القرآن بلغته العربية، بل قيل إن خطبة الجمعة، وهي عبادة لا تصح بغير تضمينها آيات من كتاب الله باللغة العربية. بيد حاجة الشعوب الإسلامية غير الناطقة لفهم كتاب الله ومراده من خلقه بل الحاجة لإيصال كلمة الله لمن لم يسلم بعد من غير الناطقين بالعربية قد أذكت حماسة العلماء لترجمة كتاب الله تعالى فتعددت الترجمات وتنوعت بيد أنما ككل عمل بشري لم تخل من هنات هنا أو أخطاء هناك، وهي ما يقتضى مراجعة تلك الأعمال نقداً وتصويبا للوصول بها إلى غايات الكمال.

ولقد عني علماء الملايو من قديم بنقل معاني كتاب الله تعالى إلى لغتهم، ومنهم من اكتفى بترجمة تفاسير معتبرة أعدها مفسرون عرب، وبالطبع لم تخل هذه التراجم، وتلك من أخطاء تستحق تبيينها، وتصحيحها حرصاً علي دقة فهم المتلقين لمعاني الكتاب العزيز.

وفي هذا البحث نحاول تسليط الضوء علي ترجمة بعض هذه التفاسير لمفهوم الاستعارة كما وردت في النص القرآني إلى اللغة الملايوية، وقد اخترنا الاستعارة تحديداً لما يكتنفها من غموض أحياناً - ككثير من التعبيرات المجازية - حتى في اللغة الأصلية فهي -إذن- مظنة أن يقع الخطأ في فهمها ومن ثم في نقلها إلى لغة المترجم.

ولقد لاحظ الباحث -بالفعل- عند تدقيق النظر في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، ولا سيما في موضوع الاستعارة، أن ثمة ترجمة خاطئة للفظ لم يترجم في سياق معنى الاستعارة، أو ربما كانت الترجمة معجمية لا تعني بتتبع دقة مفهوم الاستعارة، وأحياناً تجد ترجمة تميل إلى بيان مقصود الكنمة في إطار سياق واحد، وهذا كله مما اقتضى دراسة الموضوع دراسة علمية متأنية.

منهجية الدراسة وخطتها

سوف تتناول هذه الدراسة مفهوم الاستعارة لدى القدامى بوصفها من أساليب العرب في معهود الخطاب، وقد استخدمها القرآن الكريم للتعبير عن دلالات معينة تتساق مع سياق الآية، وستقوم بتحليل موقف المترجم من معني الكلمات التي تتضمن مفهوم الاستعارة في ترجمته للقرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وفي سياق المعني الذي قصده المترجم في هذه اللغة، وتبين أيضاً مواقع الأخطاء التي وقع فيها المترجم في آيات القرآن الكريم؛ من حيث عدم ذكر مفهوم الاستعارة في الترجمة إلى الملايوية، سواء بشكل مباشر أم بغير مباشر.